فقال في شرح التسهيل ان الامثلة الخمسة المذكورة والاحسن واما فيسران بهمزتين
لها صورة في الخط علي التحقيق لان الحذف والنقل قال ومنهم من يجعل صورتها
الالف علي كل حال وهو اقل استوا لا ومنهم من يجعل صورتها علي حسب حركتها الا ان كان
بعدها حرف علة زايد للمد نحو مسئول ومسوم فلا يجعل لها صورة ومنهم من يجعل لها
صورة وذلك للفرق بين المهموز وغيره مثل معول ومصوغ قال ابو حيان واذا كان
مثل رووس تكتب بواو واحدة ثم ان تسهيله بين الهمزة والواو هذا اخرى قال
وقد كتب الموده بواو واحدة في المصحف ونحو فيات فان الهمزة لا صورة لها فتبقى
واوان ومن عادتهم عند اجتماع صورتين واحدة حذف احداهما فلذلك كتبت واحدة
الا انه يحتاج في غير القران فيه ان يكتب بواوين لانه قد حذف من الكلمة في الخط
فيكره ان يحذف غيره انتهى والتي بين حشو وهي متحركة بعد متحرك تكتب حرفا علي نحو
ما تسهل فان كانت مفتوحة بعد فتح كتبت الفا نحو سال فان كان بعدها الف
نحو مآل وماءات فقيل تحذف ولا صورة لها وقيل تكتب الفا وتجمع الفان وان كانت
مفتوحة بعد كسرة كتبت يا نحو مئير وبعد ضم كتبت واوا نحو جؤن وان كانت
مكسورة بعد فتح او كسر كتبت يا كسيم ويئس فان كان بعدها في الحالين يا كالحلئين
ومئين فقيل تحذف ولا صورة لها وقيل تجعل لها صورة وتجمع يا آن وان كانت مكسورة
بعد ضم نحو ذيل وسئل فصورتها اليا علي مذهب سيبويه والواو علي مذهب
الاخفش وان كانت مضمومة بعد فتح او ضم كتبت واوا كالوم ولوم جمع لوم كصبر
جمع صبور فان كان بعدها في الحالين واو كلووم ورووس فقيل تحذف ولا صورة لها
وقيل تجعل لها صورة وتجمع واوان وان كانت مضمومة بعد كسر كمستهزئون جمع مائة
كتبت واوا علي مذهب سيبويه ويا علي مذهب الاخفش والمتطرفة بعد ساكن ان كان
صحيحا حذفت الهمزة والقيت حركتها علي ما قبلها ولا صورة لها في الخط لا في
الرفع ولا في النصب ولا في الجر نحو خب ودف وجز وقيل ان كان ما قبل الساكن
مفتوحا فلا صورة لها وان كان مضموما فصورتها الواو او مكسورا فصورتها
اليا مطلقا فيهما وقيل في المضموم والمكسور يكتب علي حسب حركة الهمزة فيكتب الجز
والدف بالواو في الرفع وبالالف في النصب وباليا في الجر علي حسب حركة الهمزة وان
كان بعد ذلك منصوبا منونا فيكتب بالف واحدة وهي البدل من التنوين وقيل
يكتب بالفين احداهما الهمزة والاخرى البدل من التنوين وقد مثل المسئلتين
والخلاف فيهما في ذلك مذكور في الاصح وان كان الساكن معتلا فان كان ذا ابتدا
لمد فلا صورة لها نحو بري وسو وسما فان كان ما قبله الالف كسما منونا فكتبه
جمهور البصريين بالف واحدة هي الف الاخرى البدل من التنوين
والكوفيون بواحدة وهي حرف العلة التي قبل الهمزة ولا يجعلون للالف التي
من التنوين صورة قال ابو حيان واتفق الفريقان علي انه ليس للهمزة صورة الف
في ذلك فان اتصل بما فيه الالف ضمير مخاطب او غايب فصورة الالف واو

في كلمة
صح

نحو

نحو هذه سماؤك وباليا نحو بسمايك وبالالف واحدة هي الف المد نصبا نحو رايت
سماك وان كان ما فيه اليا والواو منصوبا بالف واحدة هي البدل من التنوين
نحو رايت شيا وضوا وان كان غير زايد للمد فتسهيله بالحذف والنقل ولا
صورة لها في الخط والمتطرفة بعد متحرك تكتب علي حسب الحركة قبلها نحو يقرا
لم يقري وتضو وهذا امرؤ ورايت امرا ومررت بامري فان كان منونا منصوبا
فقيل تكتب بالفين وقيل بواحدة قال ابو حيان وهو الاولى وقيل ان كان
ما قبلها مفتوحا فبالف نحو لن يقرا الا ان تكون هي مضمومة فبالواو ونحو تكلوا
او مكسورة فباليا نحو من الكلي وان كان ما قبلها مضموما فبالواو نحو هذا اكمو
ورايت اكموا الا ان تكون هي مكسورة فباليا نحو من اكمي ان قلنا بالتسهيل
بين الهمزة واليا وبالواو ان قلنا بابدالها واوا وان كان ما قبلها مكسورا
فباليا نحو لن يقري ومن المقري الا ان تكون مضمومة فبالواو وان قلنا بالتسهيل
بين الهمزة والواو وباليا ان قلنا بابدالها يا وعلي الاول ان اتصل بها
ضمير فقيل حسب الحركة قبلها كما لها اذا لم يتصل بها ضمير وقيل ان انضم
ما قبلها او انكسر فكما قبل الاتصال بالضمير تجعل صورتها علي حسب الحركة قبلها
وان انفتح وانفتحت او سكنت فبالالف نحو لن نقراه ولم نقراه او انضمت
فبالواو نحو يقرؤه هذا ما قرره ابو حيان اولا ثم حكي قول السهيلي انه اذا
اتصل بالهمزة الاخيرة بعد فتحة او الف ضمير متصل فانها تعطي حكم المتوسطة
وقال لانها حينئذ كانها لم تقع اخيرا اذ لا يوقف عليها ولا يبتدا بذلك الضمير
قال وقد احال بعض ذلك حكم ما وليها ضمير متصل علي حكم المتوسطة وقد
ذكر في المتوسطة انها تصور بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف ابدالا لا
وتسهيلا قال فعلي هذا يكتب نقراها بالف لانها قد تخفف بابدالها الفا
وبالواو لانها قد تخفف بتسهيلها بينها وبين الحرف الذي منه حركتها ويكتب
ما ونا ومآوك ومآيك بالالف والواو واليا لانها تخفف بجعلها بين بين
لا بالابدال وقيل اذا كان ما قبلها مفتوحا واتصل بها الضمير فكما
لم يتصل يعني انها تكتب بالالف نحو هذا ابناك ورايت بناك وعجبت من بناك
كحالة اذا لم يتصل به ضمير قال احمد بن يحيي اذا انفتح ما قبل الهمزة فبالالف
ما لم يخف فان اصنف نسبته في الخفض يا نحو من نبيه وفي الرفع بواو وفي
النصب بالالف قال وربما افردوا الالف وجاوا في الرفع بواو وبعدها ويا في
الخفض ولا يجمعون في النصب بين الفين فيقولون قرات خطاه واعجبني
خطاوه وعجبت من خطايه ولا اختيار في الواو واليا ان تسقط الالف وهو
القياس لان الالفات في العربية لا تجمع بينهما ولذلك كتبوا خطا وقرا
بالف واحدة ولو كتب بالفين كان حسنا او لي ليفرق بين الواحد والتثنية
الا انهم اكتفوا بالدليل الذي قبله من الكلام او بعده عليه انتهى من تمام القولة

منونا
يفردها
فكما لم يتصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)